

حين قال له المنافقون اعدل في القسمة
اكد ابا لهم اذ وصفوه بخلاف ما وصفه
به ربه ولكن شتان ما بين من شهد
الله بالتركيب ومن شهد لنفسه او
شهد له من لا يعلم بل الله الذي له
صفات الخصال **يركي من يشا** اي بما
له من العلم الثامر والقدرة الشاملة
والحكمة البالغة واصل التركيب في
ما يستقيم فعلا او قولا **ولا يظلمون**
اي يقصون من اعمالهم **قتل** اي
قدر ما يكون في شق النواه والقطير
اسم للقسرة التي علي النواه قاله عكرمة
عن ابن عباس فهو اسم لما في شق
النواه والقطير اسم للقسرة التي
علي النواه والقطير اسم للنقطة التي
تكون علي ظهر النواه وقيل القتل
من القتل وهو ما يحصل بين الا
صبعين من الوسخ عند القتل وما
اخذت سبحانه وتعالى ان التركيب انما

هي

انما هي اليه قال لنبه صلي الله عليه
وسلم **انظر متعبا كيف يفترون**
اي يتعدون **علي الله** الذي لا يخفي
عليه شيء ولا يعجزه شيء **الكذب** من
غير خوف منهم لذلك عاقبة **وكونه**
اي هذا الكذب **انما مبينا** اي بيانا
واضحا **لم تزل الدين** او تزل نصيبا
من الكتاب **يؤمنون بالحيت والطلا**
غوث وهما صنمات بمكة لقريش
وذلك ان كعب بن الاشرف خرج في
سبعين رجلا من اليهود الي مكة بعد
وقعة احد ليحا لغواق يتسايهاي رسول
الله صلي الله عليه وسلم ويقضون
العهد الذي كان بينهم وبين رسول
الله صلي الله عليه وسلم وتزل كعب
علي ابيه سفيان فاحسن مواه وتزلت
اليهود في دور قريش فقال اهل مكة
انكم اهل كتاب ومحمد صاحب كتاب
ولا نؤمن ان يكون هذا مكر منكم